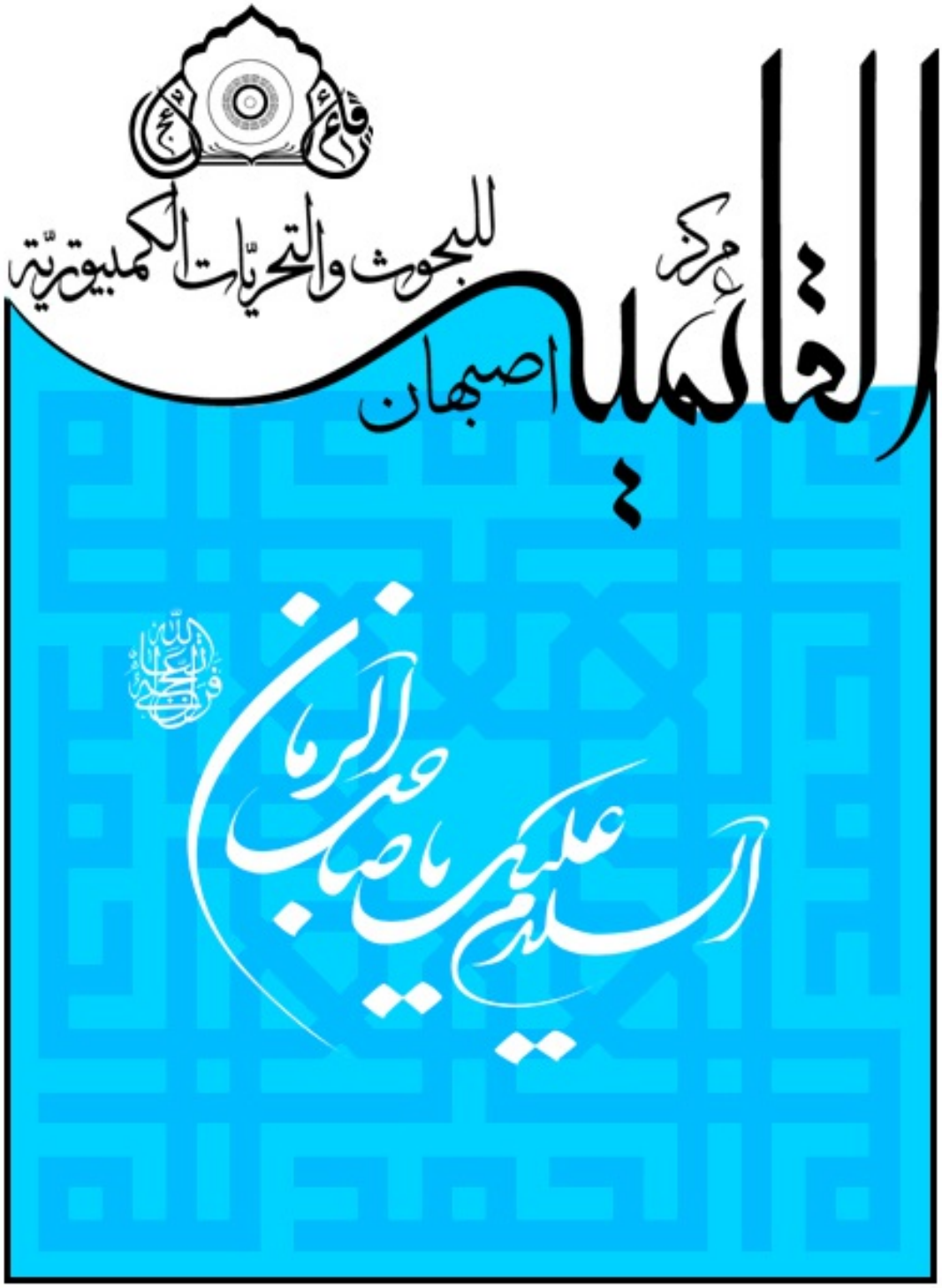

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

استفتاءات في

الشعائر الحسينية المقدسة

سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي

بسم الله الرحمن الرحيم

استفتاءات فى الشعائر الحسينيۀ المقدسۀ

كاتب:

صادق حسينى شيرازى

نشرت فى الطباعۀ:

موسسۀ المجتبى

رقمى الناشر:

مركز القائميۀ باصفهان للتحريات الكمبيوتريۀ

الفهرس

الفهرس ----- ۵
استفتاءات فی الشعائر الحسینیة المقدسة ----- ۷
اشارة ----- ۷
کلمة الناشر ----- ۷
الشعائر الحسینیة ----- ۹
الشعائر الحسینیة ----- ۹
تاریخ الشعائر الحسینیة ----- ۱۰
تخوف الأعداء من الشعائر ----- ۱۰
المواکب الحسینیة ----- ۱۱
المواکب الحسینیة ----- ۱۱
السیر حفاة ----- ۱۱
لبس السواد ----- ۱۲
خمش الخدود ----- ۱۲
التطبیر وإدماء الرؤوس ----- ۱۲
التطبیر وإدماء الرؤوس ----- ۱۲
المواساة بالدم ----- ۱۳
السیدة زینب علیها السلام ونطح الرأس ----- ۱۳
أضرار محتملة ----- ۱۳
الاختلاف فی التطبیر ----- ۱۴
التطبیر والغرب ----- ۱۴
ضرب الظهر بالسکاکین ----- ۱۴
التمثیل والصور ----- ۱۵
التمثیل والصور ----- ۱۵

الغناء والموسيقى والألحان ----- ۱۶
نهضة الإمام الحسين عليه السلام ----- ۱۸
وقائع تاريخية ----- ۱۹
متفرقات ----- ۲۲
پی نوشتها ----- ۲۶
تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية ----- ۳۱

استفتاءات فی الشعائر الحسینیة المقدسة

اشارة

مطابقة لفتاوی

المرجع الدینی آیة الله العظمی

السید صادق الحسینی الشیرازی

(دام ظله)

إعداد: السید محمد ناصر العلوی

الطبعة الأولی

۱۴۲۳ه / ۲۰۰۲م

مؤسسة المجتبی للتحقیق والنشر

بیروت لبنان ص ب ۵۹۵۱ / ۱۳ شوران

البرید الإلکترونی: almojtaba@alshirazi.com

بسم الله الرحمن الرحیم

العمل بهذه الرسالة

(استفتاءات فی الشعائر الحسینیة المقدسة)

جائز ومبرئ للذمة إن شاء الله تعالی.

بسم الله الرحمن الرحیم

ذَلِکَ وَمَنْ یُعَظِّمْ

شَعَائِرَ اللهِ

فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَی الْقُلُوبِ

صدق الله العلی العظیم

سورة الحج: الآیة ۳۲

کلمة الناشر

بسم الله الرحمن الرحیم

إن مما تمیزت به الشیعة الإمامیة عن باقی الفرق الإسلامیة الأخری هو حبها الأکثر وولائها الأکبر لآل البیت علیهم السلام، وما کان هذا الولاء یوماً ما ولاء عواطف أو مصانعة أو مداراة أو محاباة، وإنما کان ولاء عقیدة ودرایة، وکان التزاماً بما أمر الله به فی القرآن المجید، کآیة المودة().

وآیة التطهیر().

وآیة الوسیلة().

وآیة المباهلة()، وغیرها.

بالإضافة إلی الأحادیث النبویة الشریفة الداعیة إلی ضرورة التمسک بأهل البیت علیهم السلام ومودتهم، والالتفاف حول رایتهم،

كحديث الثقلين() وحديث سفينة نوح عليه السلام() وحديث النجوم() وغيرها.

وبالمقابل فقد أولى أهل البيت عليهم السلام شيعتهم عناية خاصة وكرّموهم بأحاديث شريفة تنبئ عن مكانة الشيعة العالية وما حباهم الله بهذه الكرامة فى الدنيا والآخرة.

فعن الأصبغ بن نباتة قال: إن أمير المؤمنين عليه السلام صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «يا أيها الناس إن شيعتنا خلقوا من طينة مخزونة قبل أن يخلق آدم بألفى سنة لا يشذ فيها شاذ ولا يدخل فيها داخل وإنى لأعرفهم حين ما أنظر إليهم..» ().

وما أن أصيب الإسلام باستشهاد الإمام الحسين عليه السلام وصحبه الأبرار، إلا وترسّخ هذا الولاء أكثر فأكثر، فلقد كان لتلك النهاية المأساوية التى لاقاها الإمام الحسين عليه السلام على أيدى أعوان يزيد (لعنه الله) أكبر الأثر فى هز ضمائر المسلمين عامة والشيعة خاصة وأخذوا يعبرون عن حزنهم واستيائهم بوسائل وأساليب مختلفة ومشروعة منها:

١) الشعر: فكان للقصيدة الحسينية الدور الفاعل فى تبيان مشروعية وأهداف النهضة الحسينية المباركة وشرح أبعادها، وتعرية وفضح بنى أمية ومساوئهم.

وقد اشتمل الشعر الحسينى على أبواب عديدة منها: رثاء الإمام الحسين عليه السلام وأهل بيته وأصحابه، حماسة أصحاب الحسين عليه السلام وما أبدوه من مواقف بطولية مشرفة يوم الطف، بيان مساوئ يزيد وأعوانه وشرح مخططاتهم الدنيئة للقضاء على الإسلام، وغيرها.

علماً بأن ما قيل فى الإمام الحسين عليه السلام وأصحابه ويوم الطف وكربلاء هو أكثر وأغزر ما قيل فى أى موضوع آخر، ولم تختص اللغة العربية وحدها بذلك وإنما شاركتها اللغة الفارسة والتركية والكردية والأردية والإنجليزية وغيرها.. ولو تمكن جمع كل ما قيل من شعر فى واقعة الطف وكربلاء لبلغ من المجلدات الضخمة ما لايعلم عدده إلا الله تعالى.

٢) البكاء: وهى ظاهرة مشروعة وطبيعية لدى الإنسان، فما أن يفقد الإنسان شخصاً عزيزاً عليه أو يصاب بمصيبة إلا ويشرع بالبكاء، فلقد بكى آدم عليه السلام من قبل على خطيئته، ويعقوب عليه السلام على ولده حتى? ابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم() ?وشعيب عليه السلام حباً لله تعالى حتى ضعف بصره ثلاث مرات، وفاطمة الزهراء عليها السلام على فقد أبيها رسول الله صلى الله عليه و اله.

ثم من مثل الإمام الحسين عليه السلام الذى أعطى الله كل شىء ولم يبخل بشىء حتى نستكثر عليه قطرات من الدموع أو الدماء وقد بكته الأنبياء عليهم السلام عامة ورسول الله صلى الله عليه و اله خاصة، وأخبر بما سيحل به وبأهل بيته وأصحابه (رضوان الله عليهم أجمعين) وشاركه بعض الأنبياء عليهم السلام بالمواساة بالدم كما فى الروايات().

٣) إظهار الأسى والحزن: وهو أمض سلاح وأقوى وسيلة فى فضح الظلم والظالمين، وتبيان حقيقة ونشر ظلامة المظلوم بين الناس.

٤) إقامة المآتم: وذلك لما لها من دور فى نشر الحقائق وتبيان الأهداف وترسيخها فى النفوس، ولقد كانت ومازالت المجالس الحسينية مدارس تنير الدرب للسائرين فى نهج الحق.

٥) إقامة مختلف أنواع الشعائر الحسينية من اللطم والزنجيل والتطبير وما أشبه مما أفتى بجوازها واستحبابها كبار الفقهاء طيلة التاريخ.

٦) الزيارة: وفيها من إعطاء العهد لله على مواصلة نهج الإمام الحسين عليه السلام والشهادة له بجهاد الأعداء وإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة والبراءة من أعدائه واستلهام دروس الشجاعة والبطولة من سيرته.

فلقد سعى الأمويون وغيرهم من الأعداء جادين بكل ما أوتوا من وسيلة لتعطيل نهضة الإمام الحسين عليه السلام والشعائر الحسينية المقدسة. ولكن كانت النتيجة عكس ما أراده أعداء الدين، فمازال الموقف ينبض بالحياة والحيوية، وهو الموقف الذى بدأ منذ سنة ٦١ هجرية ولا يزال حتى الآن وسيستمر إلى يوم القيامة، يضرب بجذوره عميقاً فى أفئدة ذوى الضمائر الحية من المسلمين وغيرهم. أما الموالون لأهل البيت عليهم السلام فهم الملتزمون بالنهضة الحسينية المقدسة ومبادئها ويسعون فى تقديسها واستلهام الدروس والعبر منها.

فإن الإمام الحسین علیه السلام یعتبر مثلاً أعلی فی مقارعة الظلم والظالمین عند أحرار العالم ومفکریه بأجمعهم، حیث کسبت نهضته المبارکة صبغة الدفاع عن المظلوم والقیام بوجه الظالم، فدخلت فی قلوب الناس بقوة وعمق وذلک لصدقها وأصالتها.

إن إقامة الشعائر الحسینیة کانت قد بدأت من لحظة استشهاد الإمام الحسین علیه السلام وصحبه الأبرار، حیث خرجت بنات الوحی والرسالة لاطمات الخدود، ضاربات الصدور، یبکین ویندبن الحسین علیه السلام ثم توالت المآتم فی کل مدینة کان یمر بها رکب الأسر، فی کربلاء والکوفة والشام والمدینة المنورة وغیرها.

کما جاءت توصیات الأئمة المعصومین علیهم السلام بضرورة البکاء وإقامة المآتم علی الإمام الحسین علیه السلام حیث شرعوا بذلک بأنفسهم علیهم السلام ومن ثم استمر علی ذلک شیعتهم، حیث کانت نساء الشیعة یخرجن فی بغداد علی عهد معز الدولة البویهی یوم عاشوراء وقد سخمن الوجوه، ینحن ویلطمن علی الإمام الحسین علیه السلام فی الأزقة والأسواق، وکانت الأسواق تعطل فی ذلک الیوم عموماً وتلقی علیها المسوح إشعاراً بالحزن، وجری الحال علی هذا المنوال عدة سنین.

کما کانت تجری هذه المراسم علی عهد أکابر علماء الشیعة وأعلام الشریعة مثل الشیخ المفید والسیدین الشریفین المرتضی وأخیه الرضی وغیرهم (قدس الله أرواحهم).

وقد أید تلک الشعائر المقدسة الفقهاء العظام من أمثال الشیخ الأنصاری والإمام النائینی والسید أبو الحسن الأصفهانی والسید الحکیم وغیرهم (قدس سرهم) مما جمعت أسماؤهم فی کتب خاصة فکانت تربو علی المئات، وکذلک علماؤنا المعاصرون (حفظهم الله تعالی) حیث أخذوا یؤکدون علی ضرورة إقامة تلک الشعائر بمختلف أنواعها من البکاء واللطم والتطبیر وإقامة المجالس وغیرها.

وهذه المجموعة من الاستفتاءات الشرعیة حول الشعائر الحسینیة المقدسة هی مطابقة لفتاوی سماحة المرجع الدینی آیة الله العظمی السید صادق الحسینی الشیرازی (دام ظله)، قام بإعدادها فضیلة السید محمد ناصر محمد علی العلوی من الحوزة العلمیة الزینبیة المقدسة فی دمشق الشام، وقد ارتأت مؤسسة المجتبی طبع هذا السفر القیم لتکون مساهمة فی نشر أهداف نهضة الإمام أبی عبد الله الحسین علیه السلام وتعظیم شعائره المقدسة، سائلة المولی القدیر التوفیق والقبول.

والحمد لله رب العالمین.

مؤسسة المجتبی للتحقیق والنشر

بیروت لبنان ص.ب: ۵۹۵۱ / ۱۳

الشعائر الحسینیة

الشعائر الحسینیة

الواجب تجاه الإمام الحسین علیه السلام

س: ما هو واجبنا فی الحال الحاضر تجاه الإمام الحسین علیه السلام؟

ج: بسم الله الرحمن الرحیم.

واجبنا إبلاغ مظلومیته علیه السلام إلی کل العالم عبر الشعائر الحسینیة، مضافاً إلی نشر ثقافة عاشوراء، وبیان أهداف الإمام الحسین علیه السلام فی کل أرجاء الأرض.

دورنا فی أیام محرم

س: ما هو دورنا نحن فی أیام محرم الحرام وفی یوم عاشوراء خصوصاً؟

ج: یلزم أن نقتدی بأئمتنا علیهم السلام فی إظهار الحزن والحداد، وإقامة الشعائر الحسینیة تأسیساً أو حضوراً.

المقصود بالشعائر الحسینیة

س: ما هو المقصود من شعائر الإمام الحسین علیه السلام؟

ج: الشعائر الحسینیة ما تعارف عند الشیعة مما یکون مذکراً بالإمام الحسین وأهل بیته وأنصاره علیهم السلام ومواقفه وتضحیته فی سبیل الله تعالی.

تاریخ الشعائر الحسینیة

س: مراسم العزاء الحسینی المعمول بها حتی الآن فی وقتنا الحاضر هل کانت موجودة فی زمن الأئمة المعصومین من أهل البیت علیهم السلام؟

ج: نعم، کانت أصولها موجودة حتی التطبیر حیث نطحت السیدة زینب علیها السلام جبینها بمقدم المحمل لما رأت رأس الإمام الحسین علیه السلام أمامها مدمیاً.

استحباب الشعائر

س: ما هو حکم الشعائر الحسینیة مثل مجالس التعزیة والرثاء واللطم علی الصدور وما أشبه؟

ج: جائز، بل مستحب مؤکد.

هل تجب الشعائر الحسینیة

س: هل تجب الشعائر الحسینیة بشتی أشکالها فی هذا العصر، والأعداء متکالبون علینا من کل الجهات؟

ج: ندب أهل البیت علیهم السلام علی إقامة الشعائر الحسینیة وهی من الفضائل المؤکدة والمکرمات التی أخبر رسول الله صلی الله علیه و اله بأنها تزداد ظهوراً وعلوّاً.

شعائر الله

س: ما هو رأیکم حول الذی یقول: إن الشعائر الحسینیة لیست من مصادیق?: ومن یعظم شعائر الله فإنها من تقوی القلوب() ?أی لیست من شعائر الله؟

ج: غیر صحیح، والصحیح أنها منها.

بیان فلسفة الشعائر

س: هل یجب ترک شتی أشکال الشعائر الحسینیة إذا لاقت هجوماً من قبل بعض أبناء الطائفة بحجة ازدیاد الأعداء علینا وهذه الممارسات توجب تشویه سمعة الإسلام والمسلمین؟

ج: لا یجب بل ینبغی بیان حکمة هذه الشعائر المقدسة بالتی هی أحسن.

تجدید الحزن کل عام

س: یقول البعض: ما الفائدة من تجدید الحزن کل عام علی الإمام أبی عبد الله الحسین علیه السلام وتعمیق الخلافات بین المسلمین الشیعة والسنة مثلاً وسب ولعن یزید وما شابه ذلک؟

ج: فی الحدیث الشریف ما مضمونه: إن الله یأمر الملائکة إذا صارت لیلة أول محرم أن ینشروا الثوب الملطخ بالدم للإمام الحسین علیه السلام علی سماء الدنیا فیدخل الحزن علی کل مسلم، والأئمة علیهم السلام کانوا یجددون حزنهم علی الإمام الحسین علیه السلام کل محرم، والشیعة یقتدون بأئمتهم علیهم السلام فی تجدید الحزن کل عام.

تخوف الأعداء من الشعائر

س: لماذا يتخوف أعداء الإسلام وأعداء أهل البيت عليهم السلام على طول التاريخ من إحياء شعائر الإمام الحسين عليه السلام ويجهدون دائماً وبكل الوسائل للحيلولة دون إقامتها؟

ج: لعل منع الأعداء لها لأجل أنها تتعامل مع عواطف الناس وتجذبهم إليها بصورة لا إرادية وتدفعهم نحو معرفة أهل البيت عليهم السلام والإيمان بهم والبراءة من ظالميهم.

التولى والتبرى

س: البعض يقول: إن مسألة قتل الإمام الحسين عليه السلام مسألة تاريخية قد مضت وكل واحد من الطرفين يحاكمه الله سبحانه وتعالى فإما يدخله النار أو يدخله الجنة ولا داعى لنقل هذا الموضوع بل يلزم العمل لتوحيد المسلمين لا أن نفرق كلمتهم، ونبش التاريخ يوجب التفرقة بين المسلمين؟

ج: ينبغى تصحيح رؤية هؤلاء، والسعى لهدايتهم إلى أمر التولى لأولياء الله والتبرى من أعداء الله، وهما واجبان من الواجبات الإسلامية على كل مسلم.

نبش التاريخ

س: هل يجوز نبش الماضى لنثير الخلافات التى حدثت بين أبناء الأمة الواحدة فى غابر الزمان ومن ثم نختلف على اختلافاتهم ونتصارع على صراعهم، أم أن ذلك جزء من معتقداتنا ولا يمكن أن نتخلى عن ذلك؟

ج: يعرف من الجواب السابق.

من يعيق عن إقامة الشعائر

س: ما هو حكم الذى يريد أن يعيق من إقامة الشعائر الحسينية؟

ج: يلزم إرشاده إلى أن الشعائر الحسينية هى مواساة لرسول الله صلى الله عليه و اله وتسلية له وفيها الثواب العظيم.

المواكب الحسينية

المواكب الحسينية

تأسيس المواكب

س: هل يجوز تأسيس مواكب العزاء إذا كان ضمن الشعائر الحسينية؟

ج: نعم، يستحب ذلك.

السير حفاة

س: هل السير فى مسيرات العزاء حفاة سُنة كما يقول البعض خصوصاً فى يوم عاشوراء، وما هو الدليل عليه؟

ج: نعم، صحيحة عبد الله بن سنان عن أبى عبد الله الصادق عليه السلام ().

لماذا البكاء؟

س: لماذا البكاء على الإمام الحسين عليه السلام؟

ج: قال رسول الله صلى الله عليه و اله: البكاء رحمة ورقة()، وقال الإمام الحسين عليه السلام: «أنا قتيل العبرة لا ذكرنى مؤمن إلا بكى» ().

وقد أمر النبى بالبكاء على عمه (حمزة) شهيد أحد ()، وبكى ? على الإمام الحسين عليه السلام قبل استشهاده().

لبس السواد

س: هل يكره لبس الثوب الأسود على مدار العام أى من محرم إلى محرم القادم تأسياً وحزناً على الحسين عليه السلام وجعله شعار الحسينيين المعزين له؟

ج: المستحب هو لبس السواد فى أيام العزاء على الإمام الحسين عليه السلام وهو فى شهرى محرم وصفر والله العالم.

خمش الخدود

س: ما هو حكم استعمال الزنجيل واللطم على الصدور وخمش الخدود؟

ج: للإمام الحسين عليه السلام جائز.

اللطم

س: ما هو رأى سماحتكم فى اللطم، وهل كان فى زمن الأئمة عليهم السلام؟

ج: اللطم جائز، بل مستحب، للحديث الشريف: «على مثل الحسين فلتلطم الخدود ولتخمش الوجوه » ... ولقد لطمن الفاطميات (عليهن السلام).

الزنجيل المدمى

س: ما حكم من يستعمل الزنجيل ويضرب به على كتفه فى أيام محرم حتى يدمى كتفه وجمسه عزاءً على الإمام الحسين عليه السلام؟

ج: مستحب.

خروج المواكب فى الشوارع

س: هل يجوز الخروج فى الشوارع وتنظيم المواكب والمسيرات وعدم الاعتناء بمنع الدولة عن هكذا مواكب حسينية؟

ج: نعم يجوز ويحافظون على نظم المواكب.

خروج المواكب والمصادمات

س: الخروج فى الشوارع إذا أوجب الفساد بالمقابلة والمقاتلة مع الأعداء، فهل يحرم أم لا، كما يحصل فى بلاد الهند وباكستان؟

ج: يجوز ويتجنبون الاصطدام ولو بطلب حراسة من الحكومة لصد العدوان عنهم.

المواكب ومزاحمة السير

س: هل يحرم خروج المواكب فى الطرقات إذا سبب الإزعاج للدولة وسبب الازدحام وأخل بالسير الطبيعى فى البلاد؟

ج: يجوز ويحافظون على عدم الإخلال بالسير مهما أمكن.

التطبير وإدماء الرؤوس

التطبير وإدماء الرؤوس

حكم التطبير شرعاً

س: ما هو حكم التطبير شرعاً؟

ج: مستحب.

استحباب التطبير

س: ما هو حكم التطبير وجرح الرؤوس بالقامات والسيوف؟

ج: جائز، بل مستحب مؤكد.

ضرب الرؤوس بالسيوف

س: فى يوم العاشر من المحرم تخرج بعض الهيئات والمواكب الحسينية ويستخدمون الطبول أثناء التطبير (ضرب الرؤوس بالسيوف وإدمائها) فما حكم التطبير وما حكم الضرب على الطبول؟

ج: جائز، بل مستحب.

المواساة بالدم

س: يقولون: إن التطبير فى يوم العاشر هو نوع من العنف، والوضع العالمى يتنفر من العنف، خصوصاً إذا رآنا الشرق والغرب مما يزيد شماتة الأعداء بنا نحن المسلمين وخصوصاً الشيعة؟

ج: الأقاويل كثيرة، ولكن الحقيقة هى: إن التطبير إظهار للمظلومية التى تجذب القلوب نحو المظلوم وتنفرها من الظالم، وهو نوع من مواساة لمظلومية الإمام الحسين عليه السلام.

عند اختلاف الفقهاء

س: إذا واجهت الشعائر الحسينية حرمة من بعض الفقهاء، وإباحة من البعض الثانى واستحباب من البعض الثالث، ووجوب من البعض الآخر، إلا يسبب التضارب فى الآراء والمواقف إضعاف عقيدتنا بالشعائر؟

ج: ذهب مشهور العلماء إلى جواز، بل استحباب الشعائر الحسينية، وغير ذلك فهو خلاف المشهور.

الأدلة على جواز التطبير

س: ما هو الدليل من الكتاب والسنة على جواز التطبير؟

ج: من الكتاب قوله تعالى?: ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب() ?ومن السنة: كل ما دل على استحباب إحياء أمرهم عليهم السلام، مثل قوله عليه السلام: «رحم الله من أحيا أمرنا» () وغير ذلك، راجع فى ذلك كتاب (الشعائر الحسينية)().

السيدة زينب عليها السلام ونطح الرأس

س: هل رواية نطح السيدة زينب عليها السلام رأسها بمقدم المحمل ثابتة وصحيحة عندكم؟

ج: ورد ذلك فى الخبر المقبول عند الشيعة والذى تناقله العلماء فى أدوار شتى.

لأبكين عليك بدل الدموع دما

س: هل يمكن الاستفادة من قول الإمام الحجة ? فى خطابه لجده الحسين عليه السلام: «فلأندبنك صباحاً ومساءً ولأبكين عليك بدل الدموع دماً» فى أن التطبير مستحب مؤكد؟

ج: نعم، فإن جريان الدم من العين أشد من جريان الدم من الرأس.

هل يترك التطبير

س: هل يجب ترك التطبير فيما إذا كان الأعداء والكفار يشهرون بنا ويستهزئون بنا ويتهموننا بالتخلف والدموية والجنون؟

ج: لا، والاستهزاء ونحوه لا يكون ملاكاً لتغيير الأحكام الشرعية والتراجع عن المبادئ والمعتقدات.

أضرار محتملة

س: ما هو حكم الذى يطبّر مثل باقى الناس فى صباح يوم العاشر من محرم الحرام ولكنه فجأة يضعف قواه ويسقط على الأرض

ویغمی علیه وربما یموت ومن یتحمل وزره؟

ج: لم یثبت حتی مورداً واحداً مات فیه إنسان من التطبیر.

الضرر البالغ

س: ما رأی سماحتکم فی ضرب الرأس بالسیف دون الضرر ومع الضرر فی یوم العاشر من محرم الحرام؟

ج: للإمام الحسین علیه السلام جائز بل مستحب إلا إذا کان هناک ضرر بالغ.

الاختلاف فی التطبیر

س: ما الفائدة من التطبیر مادام أبناء الطائفة اختلفوا بین الحرمة والحلّیة؟

ج: المشهور بین مراجع الشیعة قدیماً وحدیثاً جواز التطبیر واستحبابه.

السخریة والاستهزاء

س: لو أثارت الشعائر الدینیة بصورة عامة والحسینیة بصورة خاصة سخریة البعض والاستهزاء بالمؤمنین والملتزمین بهذه الشعائر الحقة فهل یلزم من ذلک ترکها؟

ج: لا یجوز ترکها وإنما ینبغی إرشاد المستهزئین لأنهم لایعلمون مغزاها وبرکاتها.

التطبیر والغرب

س: هل ضرب الرؤوس یوم العاشر من المحرم (التطبیر) یشوّه سمعة الإسلام فی الغرب؟

ج: البعض یدعی ذلک، ولکن ما أثبته الواقع وتحقق فی الخارج هو العکس، إذ قد أسلم وتشیع أناس بسببه وبسبب بقیة الشعائر الحسینیة.

الاشتغال بالعزاء

س: من ینشغل بالعزاء وخدمة مأتم الإمام الحسین علیه السلام ویترک التطبیر هل یعتبر مذنباً ویستحق التحقیر والإهانة؟

ج: لکل من الشعائر أجر، ویلزم احترام کل مؤمن وخاصة من یشتغل بشیء من الشعائر الحسینیة.

التطبیر أم التبرع بالدم؟

س: هل التطبیر أفضل أم التبرع بالدم دعماً للمجاهدین فی جنوب لبنان والشعب والفلسطینی المظلوم؟

ج: التطبیر من الشعائر الحسینیة التی قال باستحبابها المراجع الکبار، وهو أفضل.

س: هل یجوز التبرع بالدم باسم هدیة الإمام الحسین علیه السلام للمحتاجین کما تفعله بعض الهیئات الإسلامیة وتقدمه للمستوصفات الحکومیة والمؤسسات الإنسانیة لصرفه فی موارده المخصوصة؟

ج: یجوز، ولکنه لا یعد من شعائر الله.

إنه بعید عن الموالین

س: ما هو حکم إقامة بعض الجهات فی شهر محرم الحرام المراکز الصحیة للتبرع بالدم لضرب إقامة الشعائر الحسینیة مثل التطبیر؟

ج: التبرع بالدم جائز، ولکن لیس من شأن الموالی لأهل البیت علیهم السلام التفکیر فی صد الشعائر فکیف بالعمل لضربها فانه بعید عن کل مسلم موال.

ضرب الظهر بالسکاکین

س: ما حكم ضرب الرأس بالسيف والظهر بالسكاكين على حب سيد الشهداء أبى عبد الله الحسين عليه السلام على الرغم من وجود منتقدين لهذا العمل من الشيعة أنفسهم ومن غيرهم كأبناء العامة وغير المسلمين؟

ج: جائز، بل مستحب، وينبغى إرشاد المنتقدين إلى أن رسول الله صلى الله عليه و اله وفاطمة الزهراء عليها السلام والأئمة عليهم السلام بكوا على الإمام الحسين عليه السلام وأقاموا المجالس عليه والسيدة زينب عليها السلام نطحت جبينها بمقدم المحمل على مصاب الإمام الحسين عليه السلام حتى جرى الدم().

التمثيل والصور

التمثيل والصور

تمثيل واقعة كربلاء

س: هل يجوز تمثيل واقعة كربلاء بشكل فلم سينمائى يعرض للعالم ويراعى فيه الشروط الدينية أى عدم الهتك لحرمة الإمام الحسين عليه السلام وأهل بيته عليهم السلام؟

ج: يجوز، بل ينبغى الاهتمام بذلك مع رعاية التاريخ الصحيح وتمثيل خبراء فن التمثيل كما فى المؤسسات العالمية المتقدمة فى صنع الأفلام، وذلك لتنوير أذهان العالم بمعرفة أهداف الإمام الحسين عليه السلام وسيرته.

تمثيل المعصوم عليه السلام

س: فى حالة موافقة سماحتكم على تمثيل فلم سينمائى عالمى لواقعة كربلاء هل يجوز ظهور صورة الممثلين الذين يؤدون أدوار أهل البيت عليهم السلام مثل شخصية الإمام الحسين عليه السلام؟

ج: الأجدر أن لا يظهروا صورة الإمام المعصوم عليه السلام فى الأفلام.

تمثيل أحد المعصومين عليهم السلام

س: هل يجوز تمثيل شخصية أحد الأئمة عليهم السلام فى عرض تمثيلى؟

ج: يجوز مع مراعاة الشؤون الإسلامية وأن لا يكون فيه هتكاً له عليه السلام.

الممثل الفاسق

س: هل يجوز أن يمثل دور الإمام الحسين عليه السلام ممثل مشهور ولكنه فاسق فى أفلامه ومسلسلاته ومسرحياته وذلك لأن هذا الفنان له رصيد فنى ودور إعلامى بارز وله باع طويل فى صناعة الفن المسرحى والدرامى بما يلفت انتباه المشاهدين من جميع أقطار العالم؟

ج: يلزم أن يكون الممثل لدور المعصومين عليهم السلام من المؤمنين الصالحين وممن له سمعة طيبة بين الناس ومعروف بالصلاح والسداد.

صورة تشبيهية للأئمة عليهم السلام

س: هل يجوز شرعاً رسم صورة تشبيهية للإمام الحسين عليه السلام؟

ج: هذه الصور لا تعكس واقع أشكال المعصومين عليهم السلام.

التمثيل وشروطه

س: هل يجوز تمثيل العالى بالدانى أو الدانى بالعالى؟

ج: يجوز ما لم يكن فيه إهانة وهتك.

تمثیل دور النساء والعکس

س: هل یجوز للرجال تمثیل دور النساء وبالعکس؟

ج: یجوز مع رعایة الموازین الأخلاقیة والشرعیة.

لبس لباس النساء والعکس

س: هل یجوز شرعاً للرجال لبس لباس النساء وبالعکس؟

ج: اللباس المشترک جائز، والخاص إذا کان مؤقتاً لا بأس به.

شبیه زواج القاسم علیه السلام

س: لقد جرت السیرة فی شعائر عاشوراء من کل عام إجراء زواج صوری للقاسم بن الإمام الحسن علیه السلام من سکینة بنت الإمام الحسین علیه السلام فهل من الصحیح أن الإمام الحسین علیه السلام زوج القاسم علیه السلام من کریمته سکینة علیها السلام فی یوم العاشر من محرم؟

ج: فی ذلک روایة، وهو غیر بعید حتی لا یکون القاسم علیه السلام عزباً عند الشهادة.

ملابس التمثیل

س: هل یجوز شراء ملابس من أجل تمثیل مسرحیة تخص واقعة الطف أو مستلزمات تخص المسرحیة الحسینیة من التبرعات العامة؟

ج: نعم یجوز ذلک.

من أحکام التمثیلیات

س: ما حکم قیام النساء فی أیام عاشوراء بأدوار الرجال فی التمثیل کأن تقوم امرأة بدور علی الأکبر علیه السلام مثلاً مع لبس ثیاب المعاکس لا المماثل؟

ج: جائز مع رعایة الموازین الأخلاقیة والشرعیة.

الغناء والموسیقی والألحان

الآلات الموسیقیة فی العزاء

س: هل یجوز استخدام بعض الآلات الموسیقیة عند المسیرات والتی لها تأثیر علی النفس؟

ج: یلزم أن تکون الشعائر الحسینیة خالیة مما لا یجوز الاستفادة منها.

لا للغناء

س: هل یجوز الغناء للإمام الحسین علیه السلام بأنغام حزینة مبکیة؟

ج: الغناء لا یجوز.

التفنن فی الألحان

س: هل عندما یقرأ الخطیب الرثاء أو مصیبة أبی عبد الله الحسین علیه السلام یعتبر من الغناء إذا رجّع صوته ومد الکلمات وتفنن فی اللحن کما یفعله بعض الخطباء؟

ج: إذا لم یصدق علیه الغناء فلا بأس به.

ما یشبه الغناء

س: ما هو رأیکم بقراءة البعض للعزاء بطور شبیه بالغناء؟

ج: الحرام هو الغناء لا ما یشبه الغناء.

ألحان الغناء

س: ما هو رأيكم باللطميات التى يقال بأن لحنها من الألحان الغنائية؟

ج: إذا لم يصدق عليه الغناء عرفاً فجائز وإن صدق أنه غناء فلا يجوز.

تحسين الصوت

س: إذا حرمتم الغناء مطلقاً قد يرد إشكال وهو أن المراثى الحسينية تقرأ أحياناً بلحن غنائى كالمد والترجيع وما يوجب الهيجان النفسى كالألحان الحزينة والعتابية المبكية وكذلك بعض اللطميات التى تقرأ بألحان غنائية فى الحال الحاضر ولو رجعنا إلى الفن الغنائى لرأينا أن أغلب هذه الألحان موجودة هناك فلماذا نحرمها بهذه الطريقة؟

ج: الحرام ما يصدق عليه الغناء عرفاً وأما تحسين الصوت فلا.

استعمال الناى فى العزاء

س: هل يجوز استعمال الناى فى أيام محرم الحرام فى مجالس اللطم نظراً للحنه وأسلوبه وعطائه الحزين كما هو المتعارف عند البعض؟

ج: لا يجوز استعمال آلات اللهو مطلقاً.

س: هل يجوز استعمال الناى فى المسيرات أو ما أشبه عند فراغ الرادود من القراءة أو استعماله ما بين الفقرات لملئ الفراغ بلحن حزين؟

ج: لا يجوز.

آلات اللهو

س: ما هو حكم استعمال آلات اللهو فى المجالس الدينية للفائدة العقلائية بين الناس؟

ج: لا يجوز.

الموسيقى الحماسية

س: هل يجوز سماع الموسيقى الحماسية فى أيام عاشوراء؟

ج: إذا كانت بآلة لهو أو كانت غناءً فلا يجوز.

الموسيقى فى الأناشيد الدينية

س: هل أن إدخال الموسيقى فى الأناشيد الدينية أو فى التمثيل الدينى حلال أم حرام؟

ج: حرام.

الموسيقى الحزينة

س: هل يجوز استعمال الموسيقى الحزينة فى مجالس التعزية؟

ج: لا يجوز.

الطبول والصنوج

س: هل يجوز استعمال الدفوف والطبول والصنوج فى المسيرات فى يوم عاشوراء؟

ج: أما الدفوف فلا وأما الطبول والصنوج فلا بأس بها.

الطبول ومسيرات العزاء

س: هل يجوز استعمال الطبول فى المسيرات فى أيام محرم وفى يوم عاشوراء؟

ج: الطبل المتعارف استعماله فى الشعائر الحسينية جائز.

الطبول والأبواق والطوس

س: هل يجوز ضرب الطبول ونفخ الأبواق وقرع الطوس؟

ج: ما تعارف من استخدام هذه الأمور فى الشعائر الحسينية فهو جائز.

الطبول وآلات اللهو

س: ما حكم الطبول وآلات اللهو التى تدرج فى مواكب العزاء ذلك لتنظيم الموكب؟

ج: الآلات المتعارف استخدامها فى المواكب الحسينية جائز.

المسرحية والموسيقى

س: هل يجوز إدخال الموسيقى الحزينة أو الموسيقى التأثيرية فى مشاهد المسرحية التى تمثل واقعة الطف؟

ج: يلزم تنزيه الشعائر الحسينية من المحرمات.

الألحان الحزينة

س: هل يجوز أخذ لحن أغنية حزينة مبكية ليكون طوراً أو لحناً فى اللطميات الحسينية والأناشيد الإسلامية؟

ج: اللحن جائز إذا لم يعده العرف غناءً.

المتعارف استخدامه فى المواكب

س: ما حكم استعمال الطبل والصنج والبوق والدف فى الشعائر الحسينية خصوصاً فى المواكب والمسيرات؟

ج: ما تعارف من استخدام هذه الآلات فى الشعائر الحسينية فجائز أما الدف فلا.

نهضة الإمام الحسين عليه السلام

أهداف ثورة الإمام الحسين عليه السلام

س: ماذا يعلمنا الحسين عليه السلام من ثورته المباركة فى عاشوراء؟

ج: يعلمنا القيام بالأمر بالمعروف والنهى عن المنكر، والاصلاح فى الأمة الإسلامية.

الهدف من النهضة

س: ماذا كان يهدف الإمام الحسين عليه السلام من وراء نهضته المباركة؟

ج: أشار الإمام الحسين عليه السلام إلى هدفه حين نهضته المباركة حيث قال: «أريد أن آمر بالمعروف وأنهى عن المنكر وأسير بسيرة جدى وأبى» ().

العلم بالشهادة

س: هل كان الإمام الحسين عليه السلام يعلم حينما قام بنهضته ضد الظلم والطغيان باستشهاده يوم عاشوراء؟

ج: نعم، كان عليه السلام يعلم بذلك، وكان يخبر به الذين كانوا معه فى الطريق وفى كربلاء، حتى لم يبق معه من الآلاف الذين صحبوه إلا القليل.

بين الشهادة والرئاسة

س: هل كان يريد الإمام الحسين عليه السلام من ثورته ضد بنى أمية الزعامة والرئاسة؟

ج: هذا الفرض يتنافى مع علمه عليه السلام بالشهادة والرضا بها، لرضا الله تعالى له بالشهادة.

نتائج ثورة الإمام الحسين عليه السلام

س: هل أن الإمام الحسين عليه السلام وصل بنهضته وشهادته إلى هدفه المنشود والمقدس وهو إحياء الإسلام وتثبيت دعائمه؟

ج: نعم، لولا استشهاد الإمام الحسين عليه السلام وسبى أهل بيته، لأكل بنو أمية وشربوا على الإسلام ولحققوا ما دعا إليه معاوية حيث قال لما سمع المؤذن يؤذن: (دفناً دفنا) ()، وما دعا إليه أبو سفيان من قبله حيث قال: (فو الذى يحلف به أبو سفيان: ما من عذاب ولا حساب لا جنة ولا نار) ().

لماذا تأخر المسلمون؟

س: إذا كان الإمام الحسين عليه السلام قد وصل إلى أهدافه من نهضته فلماذا نجد المسلمين اليوم وهم على بعض الإحصائيات: مليارات، يعيشون فى أقسى ظروف الحياة واتعس حالات الفقر والجهل والمرض والفوضى وما أشبه ذلك، ولماذا نرى الاستبداد والحروب قائمة فى البلاد الإسلامية ونرى أعداء الإسلام يتحكمون برقاب المسلمين؟

ج: هذا الوضع المأساوى للمسلمين نتيجة عدم وعيهم، وعدم مواصلة نهج الإمام الحسين عليه السلام من الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر.

لماذا هؤلاء الطغاة

س: إذا كان الإمام الحسين عليه السلام قد قلع جذور الاستبداد فلماذا إذاً نلاحظ اليوم حكاماً مستبدين وطغاة جبارين يحكمون أكثر البلاد الإسلامية وينهبون ثرواتها ويضيقون الحياة على أبناء الأمة الإسلامية؟

ج: سيطرة المستبدين نتيجة عدم وعى المسلمين للسياسة الإسلامية وشروط الحاكم والاختلاف فيما بينهم مضافاً إلى عدم السير على نهج الإمام الحسين عليه السلام.

الإمام الحسين عليه السلام وحل مشاكل المسلمين

س: هل قضية الإمام الحسين عليه السلام وثورته فى كربلاء تحل مشاكل المسلمين؟

ج: نعم، لو عملوا بأهدافها.

وقائع تاريخية

العلم بالشهادة والأسر

س: حين توجه الإمام الحسين عليه السلام إلى العراق هل كان عليه السلام عالماً بقتله وأسر أهل بيته عليهم السلام؟ وإن كان عالماً فهل يعد هذا إلقاء للنفس إلى التهلكة ولماذا؟

ج: كان عليه السلام عالماً باستشهاده وأسر بنات الرسالة، لكنه عليه السلام كان قد سلم لأمر الله حيث أمره جده رسول الله صلى الله عليه و اله بالخروج واصطحاب أهل بيته معه إلى كربلاء وقال له: إن الله شاء أن يراك قتيلاً ونسائك سبايا، لأن فى استشهاده وسبى نسائه كان بقاء الإسلام وحفظ أصول التوحيد والرسالة وقد ورد فى الزيارة الصحيحة عن الإمام الصادق عليه السلام: «وبذل مهجته فيك ليستنقذ عبادك من الجهالة وحيرة الضلالة» ().

الشهادة أم السلطان؟

س: هل كان الإمام الحسين عليه السلام فى توجهه إلى العراق طالباً للشهادة أم للسلطان؟ وما السبب؟

ج: كان عليه السلام فى وفوده إلى العراق موفياً للعهد الذى كان بينه وبين الله عزوجل للشهادة منه والمقام السامى من الله له، وكان عليه السلام عالماً بالشهادة وما يترتب على الشهادة من بقاء الإسلام، ولنعم ما قيل: إن الإسلام محمدى الوجود وعلوى الاستقامة وحسينى البقاء.

أصحاب الحسين عليه السلام والعلم بالشهادة

س: هل إن أصحاب الإمام الحسين عليه السلام اجتمعوا بالصدفة ولأجل حب الحسين عليه السلام بقوا معه، أم كانوا يعرفون أن

الحسين عليه السلام سوف يقتل ويستشهد وسوف يقتلون معه؟ وهل كانوا فى قمة عالية وفى مرتبة سامية من الوعى أم كانت القضية مجرد صدفة؟

ج: فى المقاتل أن الإمام الحسين عليه السلام أخبرهم بأنه يقتل ويقتلون، فبقوا معه ليفدوه بأنفسهم.

رجال نهضة عاشوراء

س: هل إن عدم قيام الإمام الحسين عليه السلام سابقاً كان لاكتمال أصحابه أم لا؟

ج: هو أحد الأسباب وهناك أسباب أخرى.

من أسباب صلح الإمام الحسن عليه السلام

س: هل نستطيع أن نقول: إن عدم قيام الإمام الحسن عليه السلام هو أنه لم يكن عنده أصحاب كأصحاب الحسين عليه السلام للقيام ضد الظلم وجور بنى أمية؟

ج: نعم، هو من إحدى العوامل التى دعت الإمام الحسن عليه السلام لأن يهادن معاوية وهناك أسباب أخرى.

محمد بن الحنفية

س: بماذا تفسرون عدم ذهاب محمد بن الحنفية مع الإمام الحسين عليه السلام إلى العراق؟

ج: فى التاريخ أن محمد بن الحنفية تخلف عن كربلاء لمرض قد أصابه كما فى سفينة البحار باب الحاء بعده الميم()، ويرى البعض أن الإمام الحسين عليه السلام أمره بالبقاء.

الإمام السجاد عليه السلام وابن الحنفية

س: بماذا تفسرون مطالبة محمد بن الحنفية بالخلافة بعد استشهاد الإمام الحسين عليه السلام من الإمام السجاد عليه السلام؟

ج: فى التاريخ أنه كان لإيقاف الناس على إمامة الإمام السجاد عليه السلام بالمعجزة التى ظهرت منه عليه السلام ().

لماذا تخلفوا

س: ماذا تقولون سيدنا فى محمد بن الحنفية وعبد الله بن جعفر وجابر بن عبد الله الأنصارى وأضرابهم فى تخلفهم عن نصرة الحسين عليه السلام وما الجواب عنهم وأى عذر لهم؟

ج: فى التاريخ كما مر أن محمد بن الحنفية تخلف عن كربلاء لمرض قد أصابه وأن ابن جعفر استخلفه الإمام الحسين عليه السلام وجابر كان قد فقد بصره مضافاً إلى أن الإمام عليه السلام قد أمر البعض بالبقاء لمصالح رآها.

بين الإمام السجاد عليه السلام وابن الحنفية

س: لماذا نازع محمد بن الحنفية الإمام السجاد عليه السلام لمنصب الإمامة بعد الحسين عليه السلام حتى تحاكما عند الحجر الأسود؟

ج: المنازعة (إن كانت صحيحة) كانت صورية حتى يرى الناس معجزة الإمام السجاد عليه السلام ويثبت لهم إمامته بعد أبيه الإمام الحسين عليه السلام.

ابن الحنفية

س: هل الرواية صحيحة عندكم أنه عندما عوتب محمد بن الحنفية فى عدم ذهابه مع الإمام الحسين عليه السلام إلى العراق قال فى جواب القوم: «إنا نعرف من يخرج معه، ويستشهد فى حضرته ونعرف أسماءهم وأسماء آباءهم بعهد عهده إلينا أمير المؤمنين عليه السلام» ().

ج: روى ذلك، وهو على فرضه، جواب آخر بعد الجواب بأنه غير قادر على حمل السلاح وهذا الحديث يؤيد أنه بقى بأمر الإمام الحسين عليه السلام أو بأمر أمير المؤمنين عليه السلام.

بقاء عدد من الهاشميين

س: هل أن بقاء بعض الهاشميين والموالين وذهاب البعض مع الحسين عليه السلام كان من تخطيط الإمام الحسين عليه السلام أم لا؟

ج: لا يبعد ذلك.

عرس القاسم عليه السلام

س: أصبحت مسألة زواج القاسم بن الإمام الحسن عليه السلام عند البعض جزءاً من العقيدة والمبدأ بحيث أن الخطيب إذا لم يأت برواية الزواج يعد بنظرهم أنه أهان الحسين عليه السلام ومنبره والعياذ بالله، وقال البعض: إن الرواية لم تثبت صحتها عندنا، فهلا نورتمونا برأيكم الشريف ليزيح ضباب الأوهام عن النفوس ولا سيما أن منبر الحسين عليه السلام أصبح مدرسة عالمية منفتحة على كل الناس وعلى مختلف المذاهب والأهواء فيحضره السنّى والمسيحى كما يحضره الشيعى على حد سواء؟

ج: فى ذلك رواية رواها العلامة الدربندى فى كتابه (أسرار الشهادة) والمطالب التاريخية مثل زواج القاسم عليه السلام التى لم تتناف مع الموازين الشرعية والعقلية يصح الاعتماد عليها كيف والزواج سنة رسول الله صلى الله عليه و اله وقد روى: «أكثر أهل النار العزاب» (). فلعل الإمام الحسين عليه السلام زوجه كى لا يكون من مصاديق العزاب.

ما يذكره الخطباء

س: هل أن الروايات التى يذكرها الخطباء عن فاجعة كربلاء هى مطابقة للواقع؟

ج: الظاهر أن الروايات المنقولة فى الكتب المعتبرة وينقلها الخطباء مطابقة للاعتبار الشرعى.

المواساة

س: ذكر مؤرخو فاجعة الطف أن العباس عليه السلام حينما ذهب إلى المشرعة واغترف غرفة من الماء تذكر عطش أخيه الحسين عليه السلام فألقى الماء على الماء، كيف تحللون هذه الرواية حيث إنه لو شرب الماء لتقوّى على مقاتلة الأعداء؟

ج: هذه القضية بالذات حللها الأئمة (عليهم الصلاة والسلام) فى العديد من زيارات أبى الفضل العباس عليه السلام التى ورد فى إحداها: «فنعم الأخ المواسى» ().

سقى الأعداء

س: لماذا سقى الإمام الحسين عليه السلام جيش عدوه بقيادة (الحر بن يزيد الرياحى) ما دام يعرف أنهم قادمون فى المعركة وسيحاصرون على الماء ويحتاجون إلى قطرة ماء؟

ج: سقاهم الإمام الحسين عليه السلام وهو يعلم بأنهم قاتلوه، كما سقى جده رسول الله صلى الله عليه و اله المشركين فى الحرب()، وسقى أبوه أمير المؤمنين الأعداء فى صفين() لأن عادتهم الإحسان وسجيتهم الكرم حتى مع الأعداء().

إبادة جميع الأعداء

س: ألم يكن للعباس والحسين عليه السلام القدرة على إبادة جيش الأعداء كاملة فلماذا لم يفعلوا ذلك؟

ج: كانوا قادرين على ذلك من غير قتال بل بدعاء واحد، لكنهم رضوا بما ارتضاه لهم ربهم تبارك وتعالى من الشهادة وامتحان الآخرين، مضافاً إلى أن الموقف كان لا يقتضى المعجزة تأسياً برسول الله صلى الله عليه و اله وأمير المؤمنين عليه السلام فى المواقف العديدة المشابهة.

تسليماً لأمر الله تعالى

س: هل كان باستطاعة الإمام الحسين عليه السلام إبادة جيش الأعداء إذا كان الجواب بنعم فلماذا لم يفعل؟ أيعقل ان أترك عدوى يقتلنى مادام أنا قادر عليه؟

ج: كان باستطاعة الإمام الحسين عليه السلام ذلك ولكنه لم يفعل تسليماً لأمر الله تعالى، الذى أخبره بواسطة جده صلى الله عليه و اله بأن فى شهادته بقاء الإسلام وحياة القرآن.

ناشرات الشعور

س: ورد فی زیارة الناحیة المقدسة: «برزن من الخدور ناشرات الشعور علی الخدود لاطمات والوجوه سافرات» کیف تفسرونه؟

ج: برزن من الخدور.. أی: من خیامهنّ، ولم یکن یراهن الأجانب، فقد کان الأجانب حین مجیء الفرس بعیدین عن المخیم، مشتغلین بقتل الإمام الحسین علیه السلام کما فی المقاتل.

متفرقات

الإمام الحسین والأنبیاء علیهم السلام

س: لماذا تقام مآتم مجالس العزاء للحسین علیه السلام دون الأنبیاء علیهم السلام الذین قتلوا سابقاً؟

ج: إن إحیاء ذکری الإمام الحسین علیه السلام بإقامة الشعائر الحسینیة إحیاء لذکری جمیع الأنبیاء علیهم السلام لا العکس، وإن الله سبحانه وتعالی هو الذی أعطی هذه الأهمیة لعزاء الإمام الحسین علیه السلام کما نطقت

به الروایات العدیدة المرویة عن الرسول صلی الله علیه و اله وأهل بیته الطاهرین علیهم السلام.

صرف الأوقاف فی بلد آخر

س: هناک أوقاف فی بلد معین باسم الإمام الحسین علیه السلام وأبی الفضل العباس علیه السلام ولا مورد لصرفها هناک فهل یجوز صرفها فی بلد آخر؟

ج: إذا لم یقید الواقف صرفها فی بلد معین جاز صرفها فی أی بلد.

بین الخمس والتبرعات

س: هل یجوز أخذ التبرعات والنذورات من الذین لا یدفعون الخمس؟

ج: لا بأس به وینبغی إرشادهم لدفع الخمس أیضاً.

س: هل تقبل نذر وتبرع المتبرعین فی شهر محرم ممن لا یدفعون الخمس وهل فی أخذه إشکال؟

ج: تقبل منهم ویجوز أخذها، ویرشدون إلی دفع الخمس أیضاً.

التربة الحسینیة

س: هل یجوز التداوی بالتربة الحسینیة بقدر الحمّصة أو أکثر من الحمصة؟

ج: نعم یجوز الأکل بقدر الحمصة أو أقل منها للاستشفاء، ففی الروایة: إن فی تربته علیه السلام الشفاء().

الاستشفاء بالتربة

س: هل یجوز أکل تربة کربلاء المقدسة حباً وشوقاً له، لا لأجل العلاج والمداواة؟

ج: المروی هو جواز الأکل للاستشفاء.

بیع التربة الحسینیة

س: هل یجوز شرعاً بیع التربة الحسینیة أم لا؟

ج: ینبغی أن تکون المعاملة علی التربة الحسینیة الشریفة علی نحو الصلح أو الهبة المعوضة وإن کان البیع جائزاً.

زیارة کربلاء مع احتمال الضرر

س: هل الخروج لزیارة کربلاء جائز مع احتمال الضرر من قبل السلطات خصوصاً فی أیام محرم وعاشوراء، وغیره من الأیام؟

ج: المسیر إلی زیارة الإمام الحسین علیه السلام کان مما یأمر به أئمة أهل البیت علیهم السلام حتی وإن کان احتمال الضرر فیه.

الشعائر والریاء

س: هل یحرم جرح الجسم سواء کان الرأس أو الصدر أو الکتف فی أیام محرم ولم یکن قربة إلی الله بل کان ریاءً؟

ج: الشعائر الحسینیة کلها مستحبة وینبغی أن تکون لله عزوجل.

زیارة عاشوراء

س: سماحة المرجع هل (زیارة عاشوراء) ثابتة وصحیحة کاملة عندکم؟

ج: نعم.

التبلیغ الإسلامی ومقوماته

س: إذا کان عقد الهیئات الدینیة والمجالس الحسینیة وإصدار الصحف والمجلات مقدمة للتبلیغ والإرشاد فهل یکون ذلک واجباً؟

ج: نعم، یجب علی نحو الکفایة، إلا إذا لم یقم بها أحد فیجب علی من یقدر علیه عیناً.

المؤسسات الإسلامیة

س: فی هذه البرهة من الزمن یعیش بعض المسلمین حالة ضیاع وفقدان الشخصیة الإسلامیة الواقعیة فی البلاد الأجنبیة فهل من الأفضل تأسیس المؤسسات الثقافیة الدینیة من قبیل المساجد والحسینیات فی تلک البلاد أم فی البلاد الإسلامیة؟

ج: الأفضل التأسیس فی کل من البلاد الأجنبیة والإسلامیة معاً.

نصیحة للمبلغین

س: بماذا تنصحوننا نحن الخطباء والمبلغین وطلاب العلوم الدینیة؟

ج: علیکم أن تکونوا قدوة للناس فی الاهتمام بالشعائر الحسینیة والالتزام بأخلاق الإمام الحسین علیه السلام وسیرته الطیبة وتصعید درجات الإخلاص والتضحیة.

العمل یوم عاشوراء

س: هل یجوز الخروج للعمل یوم العاشر من محرم الحرام؟

ج: مکروه، ویستحب الاشتغال بالعزاء.

تالی تلو المعصوم

س: ما المراد من کلمة: (تالی تلو المعصوم) الذی یقال بالنسبة إلی أبی الفضل العباس علیه السلام والسیدة زینب علیها السلام؟

ج: للتقوی درجات أعلاها درجة العصمة ثم الأعلی فالأعلی من بعد درجة العصمة.

الحسن والحسین ? إمامان

س: هل الحسین علیه السلام کان إماماً فی زمن أخیه الحسن علیه السلام ولکنه صامت والحسن علیه السلام ناطق، والصامت لا یعمل من دون إذن الناطق؟

ج: وردت الروایات بذلک وقد قال رسول الله صلی الله علیه و اله: «الحسن والحسین إمامان قاما أو قعدا» ().

أفضل الأنصار

س: هل أنصار الإمام القائم ? أفضل من أنصار الحسین علیه السلام؟

ج: أنصار الإمام الحسین علیه السلام أفضل حسب ما ورد عن الإمام الحسین علیه السلام ().

أفضل الأصحاب

س: هل أنصار النبی صلی الله علیه و اله أفضل أم أنصار أمیر المؤمنین علیه السلام أم أنصار الحسین علیه السلام؟

ج: یعرف من السؤال السابق.

أیام عشرة محرم

س: لقد جرت السيرة فى أيام عاشوراء على أن يخصوا يوم السابع من المحرم باسم أبى الفضل العباس عليه السلام، والثامن باسم القاسم عليه السلام، والتاسع باسم على الأكبر عليه السلام.. فيا ترى هل كانت شهادة العباس عليه السلام فى السابع من المحرم والقاسم عليه السلام فى الثامن وعلى الأكبر عليه السلام فى التاسع من المحرم أم ماذا؟

ج: تخصيص هذه الأيام بذكرى هؤلاء تقديراً لمواقفهم المشرفة، وليس معناه أنهم قتلوا فى تلك الأيام، إذ كانت شهادتهم جميعاً فى يوم العاشر.

صوم عاشوراء

س: لقد شاع بين بعض الطوائف الإسلامية صيام عاشوراء وهم يرون استحبابه مؤكداً إلى درجة أن البعض منهم يصنع الدعوات العامة لإفطار الصائمين فى يوم عاشوراء، وهم يقولون بأن الرسول صلى الله عليه و اله سن صيام هذا اليوم ودعى الناس لصيامه فيا ترى ما هو الصحيح فى ذلك؟ أفيدونا مأجورين؟

ج: الصحيح هو: أنه يستحب الامساك فى يوم عاشوراء عن الأكل والشرب مواساة للإمام الحسين عليه السلام والإفطار عند العصر على طعام أهل العزاء والمصاب، ويكره فيه الصوم.

قم المقدسة

صادق الشيرازى

رواية عبد الله بن سنان

روى عبد الله بن سنان قال: (دخلت على سيدى أبى عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام فى يوم عاشوراء، فألفيته كاسف اللون ظاهر الحزن ودموعه تنحدر من عينيه كاللؤلؤ المتساقط، فقلت: يا ابن رسول الله ? مم بكاؤك لا أبكى الله عينيك؟

فقال لى: «أو فى غفلة أنت، أما علمت أن الحسين بن على عليه السلام أصيب فى مثل هذا اليوم».

قلت: يا سيدى فما قولك فى صومه؟

فقال لى: «صمه من غير تبييت، وأفطره من غير تشميت، ولاتجعله يوم صوم كملاً، وليكن إفطارك بعد صلاة العصر بساعة على شربة من ماء، فإنه فى مثل ذلك الوقت من ذلك اليوم تجلت الهيجاء عن آل رسول الله صلى الله عليه و اله وانكشفت الملحمة عنهم، وفى الأرض منهم ثلاثون صريعاً فى مواليهم يعز على رسول الله صلى الله عليه و اله مصرعهم ولو كان فى الدنيا يومئذ حياً لكان صلوات الله عليه وآله هو المعزى بهم».

قال: وبكى أبو عبد الله عليه السلام حتى اخضلت لحيته بدموعه، ثم قال: «إن الله عزوجل لما خلق النور خلقه يوم الجمعة فى تقديره فى أول يوم شهر من رمضان، وخلق الظلمة فى يوم الأربعاء يوم عاشوراء فى مثل ذلك اليوم، يعنى العاشر من شهر المحرم فى تقديره، وجعل لكل منهما شرعة ومنهاجاً، يا عبد الله بن سنان إن أفضل ما تأتى به فى هذا اليوم أن تعمد إلى ثياب طاهرة فتلبسها وتتسلب».

قال: وما التسلب؟

قال: «تحلل أزرارك وتكشف عن ذراعيك كهيئة أصحاب المصائب ثم تخرج إلى أرض مقفرة أو مكان لا يراك به أحد أو تعمد إلى منزل لك خال أو فى خلوة منذ حين يرتفع النهار فتصلى أربع ركعات تحسن ركوعها وسجودها وتسلم بين كل ركعتين، تقرأ فى الركعة الأولى سورة الحمد وقل يا أيها الكافرون، وفى الثانية الحمد وقل هو الله أحد، ثم تصلى ركعتين، تقرأ فى الركعة الأولى الحمد وسورة الأحزاب، وفى الثانية الحمد وسورة إذا جاءك المنافقون أو ما تيسر من القرآن، ثم تسلم وتحول وجهك نحو قبر الحسين عليه السلام ومضجعه فتمثل لنفسك مصرعه ومن كان معه من ولده وأهله وتسلم وتصلى عليه وتلعن قاتليه فتبرأ من أفعالهم، يرفع الله عزوجل لك بذلك فى الجنة من الدرجات ويحط عنك من السيئات، ثم تسعى من الموضع الذى أنت فيه إن كان صحراء أو فضاء أو أى شىء كان خطوات تقول فى ذلك: إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ رضى بقضائه وتسليماً لأمره وليكن عليك فى ذلك الكآبة

والحزن، وأكثر من ذكر الله سبحانه والاسترجاع فى ذلك فإذا فرغت من سعيك وفعلك هذا فقف فى موضعك الذى صليت فيه ثم قل: اللهم عذب الفجرة الذين شاقوا رسولك وحاربوا أولياءك وعبدوا غيرك واستحلوا محارمك والعن القادة والأتباع ومن كان منهم فخب وأوضع معهم أو رضى بفعلهم لعناً كثيراً، اللهم وعجل فرج آل محمد واجعل صلواتك عليهم واستنقذهم من أيدى المنافقين والمضلين والكفرة الجاحدين وافتح لهم فتحا يسيراً وأتح لهم روحاً وفرجاً قريباً واجعل لهم من لدنك على عدوك وعدوهم سلطاناً نصيراً ثم ارفع يديك واقنت بهذا الدعاء وقل وأنت تومئ إلى أعداء آل محمد (صلوات الله عليه) : اللهم إن كثيرا من الأمة ناصبت المستحفظين من الأئمة وكفرت بالكلمة وعكفت على القادة الظلمة وهجرت الكتاب والسنة وعدلت عن الحبلين اللذين أمرت بطاعتهما والتمسك بهما فأماتت الحق وحادت عن القصد ومالأت الأحزاب وحرفت الكتاب وكفرت بالحق لما جاءها وتمسكت بالباطل لما اعترضها فضيعت حقك وأضلت خلقك وقتلت أولاد نبيك وخيرة عبادك وحملة علمك وورثة حكمتك ووحيك، اللهم فزلزل أقدام أعدائك وأعداء رسولك وأهل بيت رسولك، اللهم وأخرب ديارهم وافلل سلاحهم وخالف بين كلمتهم وفت فى أعضادهم وأوهن كيدهم واضربهم بسيفك القاطع وارمهم بحجرك الدامغ وطمهم بالبلاء طماً وقمهم بالعذاب قماً وعذبهم عذاباً نكراً وخذهم بالسنين والمثلات التى أهلكت بها أعداءك إنك ذو نقمة من المجرمين، اللهم إن سنتك ضائعة وأحكامك معطلة وعترة نبيك فى الأرض هائمة، اللهم فأعن الحق وأهله واقمع الباطل وأهله ومن علينا بالنجاة واهدنا إلى الإيمان وعجل فرجنا وانظمه بفرج أوليائك واجعلهم لنا وداً واجعلنا لهم وفداً، اللهم وأهلك من جعل يوم قتل ابن نبيك وخيرتك عيداً واستهل به فرحاً ومرحاً وخذ آخرهم كما أخذت أولهم وأضعف اللهم العذاب والتنكيل على ظالمى أهل بيت نبيك وأهلك أشياعهم وقادتهم وأبر حماتهم وجماعتهم، اللهم وضاعف صلواتك ورحمتك وبركاتك على عترة نبيك العترة الضائعة الخائفة المستذلة بقية من الشجرة الطيبة الزاكية المباركة وأعل اللهم كلمتهم وأفلج حجتهم واكشف البلاء واللأواء وحنادس الأباطيل والعمى عنهم وثبت قلوب شيعتهم وحزبك على طاعتك وولايتهم ونصرتهم وموالاتهم وأعنهم وامنحهم الصبر على الأذى فيك واجعل لهم أياماً مشهودة وأوقاتاً محمودة مسعودة يوشك فيها فرجهم وتوجب فيها تمكينهم ونصرهم كما ضمنت لأوليائك فى كتابك المنزل فإنك قلت وقولك الحق?: وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وعَمِلُوا الصَّالِحاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِى ارْتَضى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْناً يَعْبُدُونَنِى لا يُشْرِكُونَ بِى شَيْئاً()، ?اللهم اكشف غمتهم يا من لا يملك كشف الضر إلا هو، يا واحد يا أحد، يا حى يا قيوم، وأنا يا إلهى عبدك الخائف منك والراجع إليك السائل لك المقبل عليك اللاجى إلى فنائك العالم بأنه لا ملجأ منك إلا إليك فتقبل اللهم دعائى واستمع يا إلهى علانيتى ونجواى واجعلنى ممن رضيت عمله وقبلت نسكه ونجيته برحمتك إنك أنت العزيز الكريم، اللهم وصل أولاً وآخراً على محمد وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد وارحم محمدا وآل محمد بأكمل وأفضل ما صليت وباركت وترحمت على أنبيائك ورسلك وملائكتك وحملة عرشك بلا إله إلا أنت، اللهم ولا تفرق بينى وبين محمد وآل محمد صلواتك عليه وعليهم واجعلنى يا مولاى من شيعة محمد وعلى وفاطمة والحسن والحسين وذريتهم الطاهرة المنتجبة، وهب لى التمسك بحبلهم والرضا بسبيلهم والأخذ بطريقتهم إنك جواد كريم ثم عفر وجهك فى الأرض وقل : يا من يحكم ما يشاء ويفعل ما يريد، أنت حكمت فلك الحمد محموداً مشكوراً، فعجّل يا مولاى فرجهم وفرجنا بهم فإنك ضمنت إعزازهم بعد الذلة وتكثيرهم بعد القلة وإظهارهم بعد الخمول، يا أصدق الصادقين ويا أرحم الراحمين، فأسألك يا إلهى وسيدى متضرعاً إليك بجودك وكرمك بسط أملى والتجاوز عنى وقبول قليل عملى وكثيره والزيادة فى أيامى وتبليغى ذلك المشهد، وأن تجعلنى ممن يدعى فيجيب إلى طاعتهم وموالاتهم ونصرهم، وترينى ذلك قريباً سريعاً فى عافية إنك على كل شىء قدير ثم ارفع رأسك إلى السماء وقل : أعوذ بك من أن أكون من الذين لا يرجون أيامك فأعذنى يا إلهى برحمتك من ذلك.

فإن هذا أفضل يا ابن سنان من كذا وكذا حجة وكذا وكذا عمرة تطوعها وتنفق فيها مالك وتنصب فيها بدنك وتفارق فيها أهلك

وولدک، واعلم أن الله تعالی یعطی من صلی هذه الصلاة فی هذا الیوم ودعا بهذا الدعاء مخلصاً وعمل هذا العمل موقناً مصدقاً عشر خصال منها أن یقیه الله میتة السوء ویؤمنه من المکاره والفقر ولایظهر علیه عدواً إلی أن یموت ویقیه الله من الجنون والجذام والبرص فی نفسه وولده إلی أربعة أعقاب له ولا یجعل للشیطان ولا لأولیائه علیه ولا علی نسله إلی أربعة أعقاب سبیلاً».

قال ابن سنان: فانصرفت وأنا أقول الحمد لله الذی منّ علیّ بمعرفتکم وحبکم وأسأله المعونة علی المفترض علیّ من طاعتکم بمنه ورحمته)().

[رجوع للقائمة]

پی نوشتها

() قوله تعالی?: قل لا أسألکم علیه أجراً إلا المودة فی القربی ?سورة الشوری: ۲۳.

() قوله تعالی?: إنما یرید الله لیذهب عنکم الرجس أهل البیت ویطهرکم تطهیراً ?سورة الأحزاب: ۳۳.

() قوله تعالی?: یا أیها الذین آمنوا اتقوا الله وابتغوا إلیه الوسیلة وجاهدوا فی سبیله لعلکم تفلحون ?سورة المائدة: ۳۵.

() قوله تعالی?: فمن حاجک فیه من بعد ما جاءک من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءکم ونساءنا ونساءکم وأنفسنا وأنفسکم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله علی الکاذبین ?سورة آل عمران: ۶۱.

() حیث تواتر بین العامة والخاصة عن النبی صلی الله علیه و اله أنه قال: «إنی تارک فیکم الثقلین ما إن تمسکتم بهما لن تضلوا کتاب الله وعترتی أهل بیتی وإنهما لن یفترقا حتی یردا علی الحوض».

() قال رسول الله صلی الله علیه و اله: «أهل بیتی کسفینة نوح من رکبها نجا ومن تخلف عنها غرق». وسائل الشیعة: ج۲۷ ص۳۴ ب۵ ح۳۳۱۴۵.

() قال رسول الله صلی الله علیه و اله: «أنا کالشمس وعلی کالقمر وأهل بیتی کالنجوم بأیهم اقتدیتم اهتدیتم». غوالی اللآلی: ج۴ ص۸۶ الجملة الثانیة فی الأحادیث المتعلقة بالعلم وأهله وحامله ح ۱۰۰.

() بحار الأنوار: ج۲۶ ص ۱۳۰ ب۷ ح۳۸.

() سورة یوسف: ۸۴.

() راجع بحار الأنوار: ج۴۴ ص۲۴۲-۲۴۴ ب ۳۰ ح۳۷ و۳۸ و۳۹ و ۴۰ و ۴۱ و ۴۲.

() سورة الحج: ۳۲.

() راجع بحار الأنوار: ج۹۸ ص۳۰۳-۳۰۷ ب۲۴ ج۴.

() راجع مستدرک الوسائل: ج۲ ص۴۶۷ ب۷۴ ح۲۴۸۲.

() مستدرک الوسائل: ج ۱۰ ص ۳۱۱ ب۴۹ ح۱۲۰۷۲.

() وهذا ما رواه الفریقان فی مختلف کتبهم، فمن کتب العامة انظر المستدرک علی الصحیحین: ج۳ ص۲۱۸ ح۴۸۹۳ ط دار الکتب العلمیة بیروت، وفیه: حدثنا أحمد ابن یعقوب الثقفی حدثنا محمد بن عبد الوهاب الحضرمی حدثنا هارون بن إسحاق الهمدانی حدثنا عبد الله بن نمیر عن أبی حماد الحنفی عن عبد الله بن محمد بن عقیل عن جابر رضی الله عنه قال: لما جرد رسول الله صلی الله علیه و اله حمزة بکی، فلما رأی أمثاله شهق.

وفی المستدرک علی الصحیحین أیضا: ج۱ ص۵۳۷ ح۱۴۰۷: أخبرنا أبو عمرو عثمان ابن أحمد السماک حدثنا الحسن بن مکرم حدثنا عثمان بن عمر حدثنا أسامة بن یزید حدثنی الزهری عن أنس بن مالک قال: لما رجع رسول الله صلی الله علیه و اله من أحد سمع نساء الأنصار یبکین فقال: «لکن حمزة لا بواکی له»، فبلغ ذلک نساء الأنصار فبکین لحمزة، ... ثم قال: وهو أشهر حدیث

بالمدینة فإن نساء المدینة لا یندبن موتاهن حتی یندبن حمزة وإلی یومنا هذا.

ثم أشار إلی مناظرة عبد الله بن عمر وعبد الله بن العباس فی البکاء علی المیت ورجوعهما فیه إلی عائشة وقولها: والله ما قال رسول الله صلی الله علیه و اله: إن المیت یعذب ببکاء أحد ولکن رسول الله صلی الله علیه و اله قال: «إن الکافر یزیده عند الله بکاء أهله عذاباً شدیداً وأن الله هو أضحک وأبکی ولا تزر وازرة وزر أخری».

وفی المستدرک علی الصحیحین: ج۱ ص۵۳۷ ح۱۴۰۶: حدثنا أبو بکر أحمد بن إبراهیم الفقیه الإسماعیلی حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله الحضرمی حدثنا هارون ابن إسحاق الهمدانی حدثنا عبدة بن سلیمان عن هشام بن عروة عن وهب بن کیسان عن محمد بن عمرو بن عطاء عن أبی هریرة قال: خرج النبی صلی الله علیه و اله علی جنازة ومعه عمر بن الخطاب فسمع نساء یبکین فزبرهن عمر، فقال رسول الله صلی الله علیه و اله: «یا عمر دعهن فإن العین دامعة والنفس مصابة والعهد قریب» هذا حدیث صحیح علی شرط الشیخین.

وفی المستدرک: ج۳ ص۲۱۹ ح ۴۹۰۰ بسنده عن جابر بن عبد الله، قال: فقد رسول الله صلی الله علیه و اله یوم أحد حمزة حین فاء الناس من القتال، قال: فقال رجل: رأیته عند تلک الشجرة وهو یقول: أنا أسد الله وأسد رسوله، اللهم أنی أبرأ إلیک مما جاء به هؤلاء لأبی سفیان وأصحابه وأعتذر إلیک مما صنع هؤلاء من انهزامهم، فسار رسول الله صلی الله علیه و اله نحوه فلما رأی جبهته بکی ولما رأی ما مثل به شهق، ثم قال: «ألا ـ کفن» فقام رجل من الأنصار فرمی بثوب، قال جابر: فقال رسول الله صلی الله علیه و اله: «سید الشهداء عند الله تعالی یوم القیامة حمزة»، ثم قال: هذا حدیث صحیح الإسناد.

وفی مجمع الزوائد: ج۶ ص۱۱۸ وص ۱۱۹ باب مقتل حمزة رضی الله عنه، ط دار الریان للتراث، القاهرة: وعن جابر قال: لما بلغ النبی صلی الله علیه و اله قتل حمزة بکی، فلما نظر الیه شهق، وعن جابر قال: لما جرد رسول الله صلی الله علیه و اله حمزة بکی فلما رأی مثاله شهق.

وفی مصباح الزجاجة، لأبی بکر الکنانی: ج۲ ص۴۷ و۴۸ باب ما جاء فی البکاء علی المیت، ط الدار العربیة بیروت: حدثنا سوید بن سعید حدثنا یحیی بن سلیم عن ابن خیثم عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت یزید قالت: لما توفی ابن رسول الله صلی الله علیه و اله إبراهیم بکی رسول الله صلی الله علیه و اله فقال له المعزی إما أبو بکر وإما عمر: أنت أحق من عظم الله حقه، قال رسول الله صلی الله علیه و اله: «تدمع العین ویحزن القلب ولا ـ نقول ما یسخط الرب، لولا ـ أنه وعد صادق وموعود جامع وأن الآخر تابع الأول لوجدنا علیک یا إبراهیم أفضل مما وجدنا وإنا بک لمحزونون».

وقال: حدثنا هارون بن سعید المصری حدثنا عبد الله بن وهب أنبأنا أسامة بن زید عن نافع عن ابن عمر: أن رسول الله صلی الله علیه و اله مر بنساء عبد الأشهل یبکین هلکاهن یوم أحد، فقال رسول الله صلی الله علیه و اله: «لکن حمزة لا بواکی له» فجاء نساء الأنصار یبکین حمزة.

انظر أیضاً شرح معانی الآثار: ج۴ ص۲۹۳ ط دار الکتب العلمیة بیروت، ومسند الشاشی: ج۲ ص۴۱۳ ط المدینة المنورة، والمعجم الکبیر للطبرانی: ج۳ ص۱۴۲ ط الموصل.

() هناک روایات کثیرة فی فضل البکاء علی الإمام الحسین علیه السلام وردت عن أئمة أهل البیت، ?أما ما ورد فی کتب أهل السنة، فمنها:

مسند احمد بن حنبل: ج۱ ص۸۶ ح۶۴۸ ط مؤسسة قرطبة مصر، قال: حدثنا عبد الله حدثنی أبی حدثنا محمد بن عبید حدثنا شرحبیل بن مدرک عن عبد الله بن نجی عن أبیه: انه سار مع علی علیه السلام وکان صاحب مطهرته فلما حاذی نینوی وهو منطلق إلی صفین فنادی علی علیه السلام: «اصبر أبا عبد الله، اصبر أبا عبد الله بشط الفرات»، قلت: وماذا؟ قال: «دخلت علی النبی صلی الله علیه و اله ذات یوم وعیناه تفیضان، قلت: یا نبی الله أغضبک أحد ما شأن عینیک تفیضان؟ قال: بل قام من عندی جبریل قبل فحدثنی أن الحسین

یقتل بشط الفرات، قال: فقال: هل لک إلی أن أشمک من تربته، قال: قلت: نعم فمد یده فقبض قبضة من تراب فأعطانیها فلم أملک عینی أن فاضتا».

وفی الأحادیث المختارة للحنبلی المقدسی: ج۲ ص۳۷۵ ح۷۵۸، ط مکة المکرمة: بسنده عن عبد الله بن نجی عن أبیه أنه سار مع علی علیه السلام وکان صاحب مطهرته فلما حاذی نینوی وهو منطلق إلی صفین فنادی علی: «اصبر أبا عبد الله، اصبر أبا عبد الله بشط الفرات»، قلت: وماذا؟ قال: «دخلت علی النبی صلی الله علیه و اله ذات یوم وعیناه تفیضان، قلت: یا نبی الله أغضبک أحد، ما شأن عینیک تفیضان؟ قال: بل قام من عندی جبریل قبل فحدثنی أن الحسین یقتل بشط الفرات، قال: فقال: هل لک أن أشمک من تربته؟ قال: قلت: نعم، فمد یده فقبض قبضة من تراب فأعطانیها فلم أملک عینی أن فاضتا» ثم قال إسناده حسن.

ومثله فی مجمع الزوائد: ج۹ ص۱۸۷ ط دار الریان للتراث القاهرة، وفیه أیضاً: عن عائشة قالت: دخل الحسین بن علی علیه السلام علی رسول الله صلی الله علیه و اله وهو یوحی إلیه فنزا علی رسول الله صلی الله علیه و اله وهو منکب وهو علی ظهره، قال جبریل لرسول الله صلی الله علیه و اله: «أتحبه یا محمد»، قال: «یا جبریل ومالی لا أحب ابنی»، قال: «فإن أمتک ستقتله من بعدک»، فمد جبریل علیه السلام یده فأتاه بتربة بیضاء فقال: «فی هذه الأرض یقتل ابنک هذا واسمها الطف»، فلما ذهب جبریل علیه السلام من عند رسول الله صلی الله علیه و اله خرج رسول الله صلی الله علیه و اله والتزمه فی یده یبکی، فقال: «یا عائشة إن جبریل أخبرنی أن ابنی حسین مقتول فی أرض الطف وأن أمتی ستفتن بعدی» ثم خرج إلی أصحابه فیهم علی وأبو بکر وعمر وحذیفة وعمار وأبو ذر، وهو یبکی، فقالوا: ما یبکیک یا رسول الله؟ فقال: «أخبرنی جبریل علیه السلام أن ابنی الحسین یقتل بعدی بأرض الطف وجاءنی بهذه التربة وأخبرنی أن فیها مضجعه»، رواه الطبرانی فی الکبیر والأوسط باختصار کثیر وأوله: أن رسول الله صلی الله علیه و اله أجلس حسینا علی فخذه فجاءه جبریل.

وفی مجمع الزوائد أیضاً: ج۹ ص ۱۸۷: وعن أم سلمة قالت: کان رسول الله صلی الله علیه و اله جالساً ذات یوم فی بیتی، قال: «لا یدخل علیّ أحد»، فانتظرت فدخل الحسین فسمعت نشیج رسول الله صلی الله علیه و اله یبکی، فاطلعت فإذا حسین فی حجره والنبی صلی الله علیه و اله یمسح جبینه وهو یبکی، فقلت: والله ما علمت حین دخل، فقال: «إن جبریل علیه السلام کان معنا فی البیت، قال: أفتحبه؟ قلت: أما فی الدنیا فنعم، قال: إن أمتک ستقتل هذا بأرض یقال لها کربلاء»، فتناول جبریل من تربتها فأراها النبی صلی الله علیه و اله فلما أحیط بحسین حین قتل قال: «ما اسم هذه الأرض؟» قالوا: کربلاء، فقال: «صدق الله ورسوله کرب وبلاء»، وفی روایة: «صدق رسول الله صلی الله علیه و اله أرض کرب وبلاء»، رواه الطبرانی بأسانید ورجال أحدها ثقات، ثم قال: وعن أم سلمة قالت: کان الحسن والحسین یلعبان بین یدی رسول الله صلی الله علیه و اله فی بیتی فنزل جبریل فقال: «یا محمد إن أمتک تقتل ابنک هذا من بعدک، وأومأ بیده إلی الحسین»، فبکی رسول الله صلی الله علیه و اله وضمه إلی صدره ثم قال رسول الله صلی الله علیه و اله: «یا أم سلمة ودیعة عندک هذه التربة»، فشمها رسول الله صلی الله علیه و اله وقال: «ویح وکرب وبلاء»، قالت: وقال رسول الله صلی الله علیه و اله: «یا أم سلمة إذا تحولت هذه التربة دماً فاعلمی أن ابنی قد قتل»، قال: فجعلتها أم سلمة فی قارورة ثم جعلت تنظر إلیها کل یوم وتقول: إن یوماً تحولین دماً لیوم عظیم. رواه الطبرانی.

وفی مصنف ابن أبی شیبة: ج۷ ص۴۷۷-۴۷۸ ح۳۷۳۶۶ ط مکتبة الرشد، الریاض قال: حدثنا یعلی بن عبید عن موسی الجهنی عن صالح بن أربد النخعی قال: قالت أم سلمة: دخل الحسین علی النبی صلی الله علیه و اله وأنا جالسة علی الباب فتطلعت فرأیت فی کف النبی صلی الله علیه و اله شیئا یقلبه وهو نائم علی بطنه، فقلت: یا رسول الله تطلعت فرأیتک تقلب شیئا فی کفک والصبی نائم علی بطنک ودموعک تسیل، فقال: «إن جبریل أتانی بالتربة التی یقتل علیها وأخبرنی أن أمتی یقتلونه»

وفی ح۳۷۳۶۷ قال: حدثنا محمد بن عبید قال: حدثنی شرحبیل بن مدرک الجعفی عن عبد الله بن یحیی الحضرمی عن أبیه: أنه سافر مع علی وکان صاحب مطهرته حتی حاذی نینوی وهو منطلق إلی صفین فنادی صبراً أبا عبد الله صبراً أبا عبد الله»، فقلت: ماذا أبا عبد

الله، قال: «دخلت على النبى صلى الله عليه و اله وعيناه تفيضان»، قال: قلت: «يا رسول الله ما لعينيك تفيضان أغضبك أحد، قال: قام من عندى جبريل فأخبرنى أن الحسين يقتل بشط الفرات فلم أملك عينى أن فاضتا».

انظر أيضاً مسند البزار: ج۳ ص۱۰۱ ط مؤسسة علوم القرآن بيروت، ومسند أبى يعلى: ج۱ ص۲۹۸ ط دار المأمون للتراث دمشق. والآحاد والمثانى: ج۱ ص۳۰۸ ط دار الراية، الرياض. والمعجم الكبير: ج۳ ص۱۰۵ ط مكتبة العلوم والحكم، الموصل.

وفى المستدرك على الصحيحين: ج۳ ص۱۹۴ ح۴۸۱۸ ط دار الكتب العلمية بيروت، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن على الجوهرى ببغداد حدثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضى حدثنا محمد بن مصعب حدثنا الأوزاعى عن أبى عمار شداد بن

عبد الله عن أم الفضل بنت الحارث: أنها دخلت على رسول الله صلى الله عليه و اله فقالت: يا رسول الله إنى رأيت حلماً منكراً الليلة، قال: «ما هو؟» قالت: إنه شديد، قال: «ما هو؟» قالت: رأيت كأن قطعة من جسدك قطعت ووضعت فى حجرى، فقال رسول الله صلى الله عليه و اله: «رأيت خيراً تلد فاطمة إن شاء الله غلاماً فيكون فى حجرك»، فولدت فاطمة الحسين فكان فى حجرى كما قال رسول الله صلى الله عليه و اله، فدخلت يوماً إلى رسول الله صلى الله عليه و اله فوضعته فى حجره ثم حانت منى التفاتة فإذا عينا رسول الله صلى الله عليه و اله تهريقان من الدموع، قالت: فقلت: يا نبى الله بأبى أنت وأمى مالك؟ قال: «أتانى جبريل عليه السلام فأخبرنى أن أمتى ستقتل ابنى هذا»، فقلت: هذا، فقال: «نعم وأتانى بتربة من تربته حمراء» هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

وفى المعجم الكبير للطبرانى: ج۲۳ ص۲۸۹ ح۶۳۷ ط الموصل قال: حدثنا الحسين بن إسحاق حدثنا يحيى الحمانى حدثنا سليمان بن بلال عن كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أم سلمة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه و اله جالساً ذات يوم فى بيتى فقال: «لا يدخل علىّ أحد»، فانتظرت فدخل الحسين فسمعت نشيج رسول الله صلى الله عليه و اله يبكى فاطلعت فإذا الحسين فى حجره أو إلى جنبه يمسح رأسه وهو يبكى، فقلت: «والله ما علمته حين دخل»، فقال: رسول الله صلى الله عليه و اله: «إن جبريل كان فى البيت، فقال: أتحبه؟ قلت: أما فى الدنيا فنعم، قال: إن أمتك ستقتل هذا بأرض يقال لها كربلاء»، فتناول جبريل من تربتها فأراه النبى صلى الله عليه و اله، فلما أحيط بالحسين حين قتل قال: «ما اسم هذه الأرض»، قالوا: كربلاء قال: «صدق رسول الله صلى الله عليه و اله أرض كرب وبلاء»، إلى غيرها مما هو كثير.

() سورة الحج: ۳۲.

() راجع وسائل الشيعة: ج۱۲ ص۲۰ ب۱۰ ح۱۵۵۳۲.

() لآية الله الشهيد السيد حسن الشيرازى.

() راجع بحار الأنوار: ج۴۵ ص۱۱۵ ب۳۹ ضمن ح۱.

() بحار الأنوار: ج۴۴ ص۳۲۹ ب۳۷ ح۲.

() شرح نهج البلاغة: ج۵ ص۱۲۹ أخبار متفرقة عن معاوية.

() شرح نهج البلاغة: ج۹ ص۵۳ من أخبار يوم الشورى وتولية عثمان.

() تهذيب الأحكام: ج۶ ص۱۱۳ زيارة الأربعين ح۱۷.

() سفينة البحار: ج۱ ص۳۲۲ ط القديمة.

() فى قصة شهادة الحجر الأسود بإمامته عليه السلام، كما ورد عن أبى خالد الكابلى قال: دعانى محمد بن الحنفية بعد قتل الحسين عليه السلام ورجوع على بن الحسين عليه السلام إلى المدينة وكنا بمكة فقال: صر إلى على بن الحسين عليه السلام وقل له: إنى أكبر ولد أمير المؤمنين بعد أخوى الحسن والحسين وأنا أحق بهذا الأمر منك فينبغى أن تسلمه إلىّ، وإن شئت فاختر حكماً نتحاكم إليه، فصرت إليه وأديت رسالته فقال: ارجع إليه وقل له: «يا عم اتق الله ولا تدع ما لم يجعله الله لك، فإن أبيت فبينى وبينك الحجر الأسود فأينا يشهد له الحجر فهو الإمام»، فرجعت إليه بهذا الجواب فقال قل له: قد أجبتك، قال أبو خالد: فسارا فدخلا جميعاً وأنا معهما حتى

وافيا الحجر الأسود، فقال على بن الحسين عليه السلام: «تقدم يا عم فإنك أسن فاسأله الشهادة لك» فتقدم محمد فصلى ركعتين ودعا بدعوات ثم سأل الحجر بالشهادة إن كانت الإمامة له فلم يجبه بشيء، ثم قام على بن الحسين عليه السلام فصلى ركعتين ثم قال: «أيها الحجر الذى جعله الله شاهداً لمن يوافى بيته الحرام من وفود عباده إن كنت تعلم أنى صاحب الأمر وأنى الإمام المفترض الطاعة على جميع عباد الله فاشهد لى ليعلم عمى أنه لا حق له فى الإمامة»، فأنطق الله الحجر بلسان عربى مبين فقال: يا محمد بن على سلم الأمر إلى على بن الحسين فإنه الإمام المفترض الطاعة عليك وعلى جميع عباد الله دونك ودون الخلق أجمعين، فقبل محمد بن الحنفية رجله وقال الأمر لك وقيل: إن ابن الحنفية إنما فعل ذلك إزاحة لشكوك الناس فى ذلك. (الخرائج والجرائح: ج۱ ص۲۵۷-۲۵۸ ب۵).

وفى رواية أخرى: إن الله أنطق الحجر يا محمد بن على إن على بن الحسين حجة الله عليك وعلى جميع من فى الأرض ومن فى السماء، مفترض الطاعة فاسمع له وأطع، فقال محمد: سمعاً وطاعة يا حجة الله فى أرضه وسمائه. (بحار الأنوار: ج۴۶ ص۳۰ ب۳ ضمن ح ۲۰).

وعن أبى بصير قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: كان أبو خالد الكابلى يخدم محمد ابن الحنفية دهراً وما كان يشك فى أنه إمام حتى أتاه ذات يوم فقال له: جعلت فداك إن لى حرمة ومودة وانقطاعاً فأسألك بحرمة رسول الله صلى الله عليه و اله وأمير المؤمنين عليه السلام إلا أخبرتنى أنت الإمام الذى فرض الله طاعته على خلقه، قال فقال: يا أبا خالد حلفتنى بالعظيم الإمام على بن الحسين عليه السلام علىّ وعليك وعلى كل مسلم، فأقبل أبو خالد لما أن سمع ما قاله محمد بن الحنفية جاء إلى على بن الحسين عليه السلام فلما استأذن عليه فأخبر أن أبا خالد بالباب فأذن له، فلما دخل عليه دنا منه قال: «مرحباً بك يا كنكر ما كنت لنا بزائر ما بدا لك فينا»، فخر أبو خالد ساجداً شكراً لله تعالى مما سمع من على بن الحسين عليه السلام فقال: الحمد لله الذى لم يمتنى حتى عرفت إمامى، فقال له على بن الحسين عليه السلام: «وكيف عرفت إمامك يا أبا خالد؟» قال: إنك دعوتنى باسمى الذى سمتنى أمى التى ولدتنى وقد كنت فى عمياء من أمرى ولقد خدمت محمد بن الحنفية عمراً من عمرى ولا أشك إلا وأنه إمام حتى إذا كان قريباً سألته بحرمة الله وبحرمة رسوله وبحرمة أمير المؤمنين فأرشدنى إليك، وقال: هو الإمام على وعليك وعلى جميع خلق الله كلهم ثم أذنت لى فجئت فدنوت منك وسميتنى باسمى الذى سمتنى أمى فعلمت أنك الإمام الذى فرض الله طاعته علىّ وعلى كل مسلم. (رجال الكشى: ص۱۲۰-۱۲۱ أبو خالد الكابلى ح۱۹۲).

() راجع المناقب: ج۴ ص۵۳ فصل فى معجزاته عليه السلام.

() من لا يحضره الفقيه: ج۳ ص۳۸۴ باب فضل المتزوج على العزب ح۴۳۴۹.

() كتاب المزار: ص۱۲۴ ب۵۵ زيارة العباس بن على عليه السلام.

() وذلك فى غزوة بدر، راجع شرح نهج البلاغة: ج۱۴ ص۱۲۳ ف۳ قصة غزوة بدر.

() راجع بحار الأنوار: ج۳۲ ص۴۴۷ ب۱۲ ح۳۹۴.

() راجع نهج البلاغة، الرسائل: ۴۷ ومن وصية له عليه السلام للحسن والحسين ? لما ضربه ابن ملجم(لعنه الله).

() راجع وسائل الشيعة: ج۱۴ ص۴۲۳ ب۳۷ ح۱۹۵۰۹.

() غوالى اللآلى: ج۴ ص۹۳ ح۱۳۰.

() راجع كتاب الإرشاد، للشيخ المفيد: ج۲ ص۹۱، وفيه: (فإنى لا أعلم أصحاباً أوفى ولا خيراً من أصحابى، ولا أهل بيت أبرّ ولا أوصل من أهل بيتى، فجزاكم الله عنى خيرا).

() سورة النور: ۵۵.

() بحار الأنوار: ج۹۸ ص۳۰۳-۳۰۷ ب۲۴ ج۴.

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فی سَبیلِ اللَّهِ ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).

قالَ الإمامُ علیّ بْنُ موسَی الرِّضا – علَيهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْيَا أمْرَنَا... َ يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ يُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فی تلخیص بحار الأنوار، للعلّامة فیض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُیونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشَّیخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج ۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائمیّة" الثّقافیّ بأصبَهانَ – إیرانَ: الشهید آیة الله "الشمس آبادی" – رَحِمَهُ اللهُ – کان أحداً من جَهابذة هذه المدینة، الذی قدِ اشتهَرَ بشَغَفِهِ بأهل بَیت النبیّ (صلواتُ اللهِ علَیهِم) و لاسیَّما بحضرة الإمام علیّ بن موسَی الرِّضا (علیه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرجَهُ الشَّریفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درایته، فی سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجریّة الشمسیّة (=۱۳۸۰ الهجریّة القمریّة)، مؤسَّسةً و طریقةً لم یَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَی و أحسَنِ مَوقِفٍ کلَّ یوم.

مرکز "القائمیّة" للتحرِّی الحاسوبیّ – بأصبَهانَ، إیرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریّة القمریّة) تحتَ عنایة سماحة آیة الله الحاجّ السیّد حسن الإمامیّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّیجی الحوزات العلمیّة و طلاب الجوامع، باللیل و النهار، فی مجالاتٍ شتّی: دینیّة، ثقافیّة و علمیّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشیعة و تبسیط ثَقافة الثَّقَلَین (کتاب الله و اهل البیت علیهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزیز دوافع الشَّباب و عموم الناس إلی التَّحَرِّی الأدَقّ للمسائل الدّینیّة، تخلیف المطالب النّافعة – مکانَ البَلاتیثِ المبتذلة أو الرّدیئة – فی المحامیل (=الهواتف المنقولة) و الحواسیب (=الأجهزة الکمبیوتریّة)، تمهید أرضیّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافیّةٍ علی أساس معارف القرآن و أهل البیت –علیهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققین و الطّلّاب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِجِ العلوم الإسلامیّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهیل رفع الإبهام و الشُّبُهات المنتشرة فی الجامعة، و...

– مِنها العَدالة الاجتماعیّة: التی یُمکِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحدیثة متصاعدةً، علی أنّه یُمکِن تسریعُ إبراز المَرافِق و التسهیلاتِ – فی آکناف البلد – و نشرِ الثّقافةِ الاسلامیّة و الإیرانیّة – فی أنحاء العالَم – مِن جِهةٍ اُخرَی.

– من الأنشطة الواسعة للمرکز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ کتبٍ، کتیبة، نشرة شهریّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقیقیّة و مکتبیة، قابلة للتشغیل فی الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثّلاثیّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّکة و... الأماکن الدینیّة، السیاحیّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتی "القائمیّة" www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخرَ

ه) إنتاج المُنتَجات العرضیّة، الخَطابات و... للعرض فی القنوات القمریّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمیّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعیّة، الاخلاقیّة و الاعتقادیّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسیم النظام التلقائیّ و الیدویّ للبلوتوث، ویب کشک، و الرّسائل القصیرة SMS

ح) التعاون الفخریّ مع عشراتِ مراکزَ طبیعیّة و اعتباریّة، منها بیوت الآیات العِظام، الحوزات العلمیّة، الجوامع، الأماکن الدینیّة کمسجد جَمکرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفیذ مشروع "ما قبلَ المدرسة" الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِکین فی الجلسة

ی) إقامة دورات تعلیمیّة عمومیّة و دورات تربیة المربّی (حضوراً و افتراضاً) طیلة السَّنَة

المکتب الرّئیسیّ: إیران/أصبهان/ شارع "مسجد سیّد/ "ما بینَ شارع "پنج رَمَضان "ومُفترَق "وفائی/"بنایة "القائمیّة"

تاريخ التأسيس: ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجرية القمريّة)

رقم التسجيل: ۲۳۷۳

الهويّة الوطنيّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكترونى: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتى: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاكس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مكتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التِّجاريّة و المَبيعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمين ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

الميزانيّة الحاليّة لهذا المركز، شَعبيّة، تبرّعيّة، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتُنِيَت باهتمام جمع من الخيّرين؛ لكنّها لا تُوافِي الحجمَ المتزايد و المتّسِعَ للامور الدّينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثّقافيّة؛ لهذا فقد ترجَّى هذا المركزُ صاحِبَ هذا البيتِ (المُسمَّى بالقائميّة) و مع ذلك، يرجو مِن جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرَجَهُ الشَّريفَ) أن يُوفِّقَ الكلَّ توفيقاً متزائداً لِإعانتهم - فى حدّ التّمكّن لكلّ احدٍ منهم – إيّانا فى هذا الأمر العظيم؛ إن شاءَ اللهُ تعالى؛ و اللهُ ولىّ التوفيق.

مرکز القائمیة للبحوث والتخریبات الکمبیوتریة
اصبهان
WWW
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹